

وصية مجيء المسيح الثاني

- ¹ هذه أكتبها الآن إليكم رسالة ثانية، أيها الأحباء، فيهما أنهض بالتذكيرة ذهنكم النقي ² لتذكروا الأقوال التي قالها سابقاً الأنبياء القديسون ووصيتنا نحن الرسل، وصية الرب والمخلص، ³ عاليمين هذا أولاً، أنه سيأتي في آخر الأيام قوم مستهزون سالكين بحسب شهوات أنفسهم ⁴ وقائلين: أين هو موعد مجيئه؟ لأنه من حين رقد الآباء كل شيء باق هكذا من بدء الخليقة. ⁵ لأن هذا يخفى عليهم بإرادتهم، أن السماوات كانت منذ القديم والأرض بكلمة الله قائمة من الماء وبالماء، ⁶ اللواتي بهن العالم الكائن حينئذ فاض عليه الماء فهلك ⁷ وأما السماوات والأرض الكائنة الآن فهي مخزونة بتلك الكلمة عيناها محفوظة للنار إلى يوم الدين. وهلاك الناس الفجار.
- ⁸ ولكن لا يخف عليكم هذا الشيء الواحد، أيها الأحباء، أن يوماً واحداً عند الرب كألف سنة وألف سنة كيوم واحد. ⁹ لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ، لكنه يتأنى علينا، وهو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة. ¹⁰ ولكن سيأتي كلص في الليل، يوم الرب، الذي فيه تزول السماوات بضجيج وتنحل العناصر مُحترقة وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها.
- ¹¹ فبما أن هذه كلها تنحل، أي أناس يجب أن تكونوا أنتم في سيرة مقدسة وتقوى ¹² منتظرين وطالبيين سرعة مجيء يوم الرب، الذي به تنحل السماوات ملتهبة والعناصر مُحترقة تذوب. ¹³ ولكننا بحسب وعده ننتظر سماءات جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر.
- ¹⁴ لذلك، أيها الأحباء، إذ أنتم منتظرون هذه، اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دس ولا عيب في سلام، ¹⁵ واحسبوا أناة ربنا خلاصاً، كما كتب إليكم أخوتنا الحبيب بولس أيضاً بحسب الحكمة المعطاة له، ¹⁶ كما في الرسائل كلها أيضاً متكليماً فيها عن هذه الأمور، التي فيها أشياء عسيرة الفهم يحرفها غير العلماء وغير الثابتين كباقي الكتب أيضاً لهلاك أنفسهم.
- ¹⁷ فأنتم، أيها الأحباء، إذ قد سبقتم فعرفتكم، احترسوا من أن تنقادوا بضلال الأرياء فتسقطوا من ثباتكم، ¹⁸ ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، له المجد الآن وإلى يوم الدهر، آمين.